

بطولة فزاع لليولة تنطلق في المرموم



- عبدالله حمدان بن دلموك: نسعى للتطوير دون التأثير على المضمون التراثي
- عبدالله الكتبي وسعود فولاد يحصدان بطاقتي التأهل إلى المرحلة الثانية

وسط حماس الجماهير التي ملأت مدرجات قلعة الميدان في القرية التراثية بمنطقة المرموم، انطلقت النسخة الـ 24 لبطولة فزاع لليولة، والنسخة الـ 19 من برنامج الميدان، بإقامة الحلقة الأولى التي أعلنت التحدي منذ ضربة البداية في منافسة قوية ومثيرة لتحقيق حلم التتويج ببطولة فزاع لليولة كاس المراحل.

كشفت الحلقة الأولى عن تطور البطولة، والتي قامت بها إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، من خلال القيام بالعديد من التغييرات على الميدان، بغية ظهور البطولة بالشكل الأمثل، وتهيئة أجواء مناسبة لمساعدة اليولة في تقديم الأداء الأفضل، ضمن الجهود المستمرة للارتقاء بهذه البطولة البارزة في روزنامة موسم بطولات فزاع التي تنظمها، وفق الخطة الاستراتيجية للمركز لرفع معدل الوعي تجاه الإرث الإماراتي الأصيل بكافة تفرعاته.



تدريبات مكثفة

سبق انطلاق الميدان 19 خضوع المتأهلين لتدريبات يومية مكثفة تحت إشراف مجموعة من خيرة الخبراء والمدربين على جميع التحديات التي يتضمنها البرنامج، لضمان ظهورهم بالصورة الأمثل في البطولة التي تعدّ الأعرق بين بطولات فزاع، حيث وضعت اللجنة المنظمة للبطولة برنامجاً تدريبياً شاملاً ومتكاملاً، امتد لشهر ونصف لتهيئة وصقل مهارات المشاركين في نسخة هذا العام.



أربعة مشاركين

تنافس في الحلقة الأولى أربعة مشاركين، وجاء في المركز الأول اليويل عبدالله سعيد الكتبي من إمارة الشارقة، وثانياً سعود خالد فولاد من إمارة دبي اللذان حجزاً أول بطاقتين للتأهل إلى المرحلة الثانية من التحديات بعدما حقق الكتبي 75 علامة، وبن فولاد 65 علامة، فيما جاء في المركز الثالث جمعة حميد بن ركاض آل علي من إمارة أم القيوين، برصيد 60 علامة، وفي المركز الرابع خالد حمد الأحبابي من مدينة العين.



تحديات 6

اعتمدت اللجنة المنظمة إقامة 6 تحديات، بدأت باليولة التي تمنح 25 علامة، تلاها عد القصيد 15 علامة، والسباحة 15 علامة، والرماية 15 علامة، وتحدي الموروث 10 علامات، وسباق الهجن 20 علامة

وقدم المشاركون أداءً جميلاً وتنافسياً في مهارات اليولة على إيقاع أغنية «راعي العزّ» من كلمات عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وغناء الفنان ميحد حمد، وألحان فايز السعيد،

وأشرف على التحكيم خليفة بن سبعين، وقدم الحلقة راشد الخاصوني مدير إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وتم بثها مباشرة عبر شاشة قنوات سما دبي، ومن خلال أثير إذاعة الأولى 107.4 إف إم.



وفي تحدي السباحة لمسافة 25 متراً، والتي تتواصل منافساتها في مجمع حمدان الرياضي، كسب السباق عبدالله سعيد الكتبي وسعود خالد فولاد، لينالا 15 علامة.

وفي مسابقة تحدي الرماية التي أقيمت مباشرة على مسرح الميدان، تفوق جمعة حميد بن ركاض آل علي، وعبدالله

سعيد الكتبي ليحقق كل منهما 15 علامة

أما في عد القصيد، التي حكمها الشاعر سعد بن مرزوق الأحبابي، ألقى المشاركون قصيدة من كلمات الشاعر محمد بن خميس المزروعى، بعنوان «يا بن خميس الطايف.. يوم من الأيام» وتفوق فيها سعود خالد فولاد، وجمعة حميد بن ركاض آل علي.



وفي سباق الهجن الذي تم تصميم مضمار خاص به، ليكون خط النهاية داخل قلعة الميدان، في خطوة تُحسب للجنة

المنظمة للبطولة، حيث أكسبت السباق الكثير من الإثارة والندية، وفيه تفوق عبدالله سعيد الكتبي وسعود خالد فولاد، حيث استقبلت المطيئتان الفائزتان بالزعفران، وليكسب كل منهما 20 علامة

خبرات متراكمة

عبر عبدالله حمدان بن دلموك عن أمله في أن يكون الموسم الجديد على خطى السنوات الطويلة التي قطعتها هذه البطولة، حيث قال: «نضع 24 سنة من الخبرات المتراكمة في خدمة بطولة فزاع لليولة للخروج بالصورة التي تليق بحجم وعراقة هذه البطولة، نسعى دائماً للتطوير المستمر من دون التأثير في المضمون التراثي والوطني لهذا البرنامج، فنحن نعمل على أن تكون التغييرات هي بشكل تطوير وتحديث على المكان، ليصبح أكثر خدمة للبرنامج، واختيار التحديات التي تتناسب مع مضمون ومحتوى البطولة، وتمنحها الكثير من التفاصيل الجمالية، خاصة تلك التي طرأت على مسرح الميدان، حيث أعطت المكان خصوصية لما حمله من تفاصيل تضم رموز التراث الوطني الإماراتي «مجتمعة في مكان واحد».

ضيف الحلقة

شارك الفنان خالد محمد في الحلقة الأولى، حيث قدم الضيف أغنية بعنوان «يوم الخلي» من كلمات الشيخ سعيد بن ثاني آل مكتوم، وألحان الفنان خالد، وقال: «لدي عشق لكل ما هو مرتبط بالتراث الإماراتي، والإمارات غنية بالفنون الشعبية والتراثية، وهنا لا بدّ من شكر مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث على دعمه الدائم لكل ما يتعلق بتراث بلادنا».

فرسان الميدان

عن تأهله للمرحلة المقبلة قال عبدالله سعيد الكتبي: «كانت منافسة صعبة، لكن التدريبات المكثفة التي خضعنا لها في المركز، أسهمت بشكل كبير في تأهلي للدور المقبل».

أما سعود خالد فولاد، فقال: «بعد تعثري في مسابقة الرماية، اعتقدت أنني فقدت الأمل بالتأهل، ولكن الحمد لله جاءت «نتيجة اليولة في صالحتي، وانتزعت بطاقة التأهل الثانية ولله الحمد».